

تحفة الخياطة

في

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والاستغفار

جمع الفقير الى مولاه رشيد الراشد
القاضي الحلبي ابن مصطفى بن راشد
غفر الله له ولوالديه
والكل المسلمين
آمين

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
* الطبعة الرابعة *

١٤٠٥

يطلب من مؤلفة حلب محلة البياضة هاتف ٣٣٣٢٥٦

مِحْفَتُ الْخِيَارِ

في

فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
والاستغفار

جمع الفقير الى مولاه رشيد الراشد
القاضي الحلبي ابن مصطفى بن راشد
غفر الله له ولوالديه
واكمل المسلمين
آمين

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
﴿ الطبعة الرابعة ﴾

١٤٠٥

يطلب من مؤلفة حلب عملة البيضاء هاتف ٣٣٣٢٥٦

أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه رشيد الراشد التاذفي الحلبي
ابن مصطفى بن راشد اني نظرت في هذا الزمان فرأيت كثيراً من
إخواننا المسلمين خصوصاً أهل بلدنا حلب يرغبون كثيراً في قراءة
الموالد واقامة الاذكار .

فألمني الله تعالى أن أجمع لهم رسالة صغيرة الحجم كثيرة النفع
أضع فيها من صيغ الاستغفار وصيغ الصلاة على النبي ﷺ ما لم يجمعه
غيرها لأجل أن يتلوها قبل ابتدائهم في الموالد والاذكار لأن كل
صيغة منها لها خواص عظيمة وسأذكر إن شاء الله تعالى عند كل
صيغة خواصها فهي أعظم هدية في هذا الزمان لإخواننا الذين يحضرون
في الموالد والاذكار وقد نسبت كل صيغة من الاستغفار والصلاة على
النبي ﷺ الى صاحبها وبينت خواصها وفوائدها ترغيباً للقاريء
والسامع لأن السامع شريك مع القاريء في الثواب إذا تابعه في
القراءة بخلاف القرآن يشاب القاريء والسامع وإن لم يتابعه في
القراءة وفوائد الصلاة على النبي ﷺ كثيرة لا تحصى حتى قال كثير
من أئمة الطريق المتقدم بهم إن الإشتغال بالصلاة على النبي ﷺ
من أعظم أسباب الفتح على العبد وإنها تقوم مقام الشيخ في التربية
وقد وصل بها الى معرفة الله تعالى كثير من العارفين ولم يكن لهم
شيخ غير ذلك وكان الشيخ نور الدين الشونبي رحمه الله لا يسلك
إلا بالصلاة على النبي ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي مدح عباده الصالحين بقوله تعالى :
(كنوا قليلاً من الليل ما يهجعون * وبالأسفار هم
يستغفرون) وأمرنا بالاستغفار فقال تعالى :
(استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم
مدراراً)

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي فرض الله علينا الصلاة
عليه فقال تعالى : (إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) فصارت
الصلاة عليه ﷺ فرضا على كل مسلم ومسلمة صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه الذين بلغوا في حبه أعلى درجات الكمال وعلى تابعيهم باحسان
الى يوم الدين

فاذا انضم الى الصلاة على النبي ﷺ سيد الاستغفار والاستغفار الكبير وغيرها كان نوراً على نور .
وها أنا أبرأ الى الله تعالى من حولي وقوتي .

قال أحمد دحلان وبالجملة فالصلاة على النبي ﷺ نافعة بأي صيغة كانت ولا شيء أنفع لتنوير القلوب ووصول المریدین الى الله تعالى منها وأن المواظب على الصلاة على النبي ﷺ يحصل له أنوار كثيرة ويركها يتصل بالنبي ﷺ أو يجتمع عن يوصله اليه ﷺ خصوصاً إذا كان مع الاستقامة ولا سيما في آخر الزمان عند قلة المرشدين والتباس الامور على الناس فمن أراد هداية الخلق وإرشادهم فعليه أن يأمر الناس عوامهم وخواصهم بالاستغفار والصلاة على النبي ﷺ

هذه الصلاة لسيدي عبدالسلام بن مشبش
رضي الله عنه المتوفي سنة ٦٢٢

اللهم صل على من من منه أنشقت الأسرار * وأنفلقت
الأنوار * وفيه ارتقت الحقائق * ونزلت علوم
آدم فأعجز الخلائق * وانه تضاءلت القلوب فلم يدركه
منا سابق * ولا لاحق * فرياض الملكوت بزهر جماله

مؤنفة * وحياض الجبروت بفيض أنواره مبتدقة *
ولا شيء إلا وهو به منوط * إذ لولا الواسطة لذهب
كما قيل الموسوط * صلاة تليق بك منك إليه كما هو
أهله اللهم إنه سر ك الجامع الدال عليك * وحباً بك
الأعظم القائم لك بين يديك * اللهم ألحني بنسبه *
وحقني بحسبه * وعمرني بإياه معرفة أسلم بها من
موارد الجهل * وأكرع بها من موارد الفضل *
وأجملني على سبيله إلى حضرتك * حملاً محفوفاً بنصرتك *
واقذف بي على الباطل فأدمغه وزج بي في بحار الأحذية
وأنشاني من أحوال التوحيد وأغرقتني في عين بحر الوحدة
حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها وأجعل

هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشبش وهي من أفضل الصبغ المشهورة ذات الفضل العظيم نقل شيخنا الشيخ يوسف النهباني رحمه الله في كتابه أفضل الصلوات عن أحمد النخعي قال في ثبته إنه أخذها عن الشيخ أحمد البابلي والشيخ عيسى الثعالبي قال وأمراني أن أقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورأيت

الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحِهِ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ
 جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ
 يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ إِسْمِعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ
 زَكْرِيَّا وَانصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيْدِي بِيكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ الَّذِي
 قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ إِلَى مَعَادِ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
 لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا إِنَّ اللَّهَ
 وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

في بعض التعليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد
 العشاء وفي قراءتها من الاسرار والانوار ما لا يعلم حقيقته الا الله
 تعالى وقراءتها بحصول المدد الالهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها
 يصدق واخلاص مشروح الصدر ميسر الامر محفوظا بحفظ الله
 تعالى من جميع الافات والبلبات والامراض الظاهرة والباطنة منصوراً
 على جميع الاعداء مؤيداً بتأييد الله العظيم في جميع اموره ملحوظاً
 بعين عناية الله الكريم الوهاب واعناية رسوله ﷺ وعلى الآل والاصحاب
 وسلم تسليماً كثيراً وتظهر فائدتها بالداومة عليها مع الصدق والاخلاص.

هذه الصلاة لسيدي احمد البدوي

رضي الله عنه المتوفي سنة ٦٧٥

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 شَجَرَةَ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ وَوَلَمَّةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَفْضَلِ
 الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ
 الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْأَصْطِفَائِيَّةِ صَاحِبِ
 الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَالِيَةِ مِنْ أَنْدَرَجَتِ

قال ملا علي القاري في كتابه الادعية المطبوع على هامش دلائل
 الخيرات ولها فضيلة عظيمة من واظب على قراءتها بالنية الخالصة
 يكون من اهل الخطوة ان شاء الله تعالى .

اقول ان اول اشتغالي بقراءتها صباحاً ومساءً رأيت فيما يرى النائم
 اني واقف عند مطلع الشمس ملاصقا للسماء فصرت أنظر الى موقع
 بلاد الشام من الكرة الارضية .

هذه الصلاة لقطب الاقطاب سيد احمد البدوي نفعنا الله به نقل
 شبخي الشيخ يوسف النهازي رحمه الله في كتابه افضل الصلوات
 عن احمد الصاوي قال ذكر بعضهم انها تقرأ عقب كل صلاة سبعا
 وان كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات وقال احمد دحلان
 في مجموعة له ذكر كثير من العارفين ان الصلاة المنسوبة لقطب الكامل

النَّبِيُّونَ تَحْتَ لَوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَالِيَهُ وَصَلِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأُمَّتَ
 وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعْتُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه سبب لحصول كثير من الانوار
 وانكشاف كثير من الاسرار وهي من أعظم الاسباب للاتصال بالنبي
 ﷺ في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثيرين الى مرتبة القطبانية
 وفيها اسرار في تسهيل الرزق الظاهري وهو رزق الاشباح والباطني
 وهو رزق الارواح أعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على
 النفس والشيطان . وسائر الاعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا
 تحصى وينبغي لقارئها أن يكون في وقت قراءتها مستحضراً لانوار
 النبي ﷺ وعظمته في قلبه وإنه السبب الاعظم في وصول كل خير
 والواسطة العظمى والنور الاعظم ولا يقرؤها الشخص الا وهو متطهر
 فمَنْ واطب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة واستمر على
 ذلك اربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له من الانوار والخير ما لا
 يعلم قدره الا الله تعالى ، ومن واطب على قراءتها كل يوم ثلاث
 مرات بعد صلاة الصبح وثلاثاً بعد المغرب يرى لها اسرار كثيرة والله
 الوفي للصواب .

هذه الصلاة العظيمة لاحمد بن ادريس

رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٥٣

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نِوْرَ وَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَلَأَ
 أَرْكَانَ عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

هذه صلاة أحمد بن ادريس

قال اسماعيل النواب في رسالته التي ألفها في ترجمة سيدي أحمد
 ابن ادريس رضي الله عنه المطبوعة على هامش أحزابه
 قال سيدي أحمد بن ادريس اجتمعت بالنبي محمد ﷺ اجتماعاً
 سوريا ومعه الخضر عليه السلام ثم قال ﷺ للخضر عليه السلام
 يا خضر لفته ما كان جامعاً لسائر الاذكار والصلوات والاستغفار
 وأفضل ثواباً وأكثر عدداً فقال أي شيء هو يا رسول الله فقال
 لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم
 الله فقالتا وقتها بعدها وكررها ﷺ ثلاثاً ثم قال قل اللهم إني
 أسألك بنور وجه الله العظيم الح . ثم قال قل أستغفر الله العظيم
 الذي لا إله إلا هو الحي القيوم غفار الذنوب ذا الجلال والاکرام الخ .
 وهذا هو الاستغفار الكبير فقالتا الخضر عليه السلام وقتها بعدها
 وقد كسيت أنواراً وقوة محمديّة ورزقت عيوناً إلهية ثم قال ﷺ :
 يا أحمد أعطيتك مفاتيح السموات والارض وهي الذكر المخصوص
 والصلاة العظيمة والاستغفار الكبير .

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُوَلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ
 اللَّهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ
 عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ الْعَظِيمِ
 تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مُوَلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَمَسَلِمٌ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ
 الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِنِقْطَةِ وَمَنَامًا وَاجْمَعُهُ يَا رَبِّ
 رُوحًا لِذَائِبِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ
 يَا عَظِيمُ

قال شيخنا الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه جامع
 كرامات الاولياء ومن خواص هذه الصلاة ان احد مرادين الشيخ
 مات وكان رجل من اهل الكشف منور البصيرة واقفاً عنده حين دفنه
 فرأى سيدنا عزرائيل عليه السلام انى بفرش من الجنة وشرح عظيمة
 ووسع القبر مد البصر وفرش للميت المذكور ووضع له السرج

قال الراي في نفسه ليتني اذا مت بكرمني ربي مثل هذه الكرامة
 فالتفت اليه سيدنا عزرائيل عليه السلام وقال له كل واحد منكم
 له مثل هذه الكرامة ببركة الصلاة العظيمة .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (١)

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَظِيمٍ وَلَا يَغْفِرُ
 الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

بُئْتُ إِلَى اللَّهِ وَأُرْتَجِمْتُ وَنِدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَعَزَمْتُ
 عَلَى أَنْفِي لَا أَعُودُ إِلَى مَعْصِيَةٍ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ
 وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

(١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من
 قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي الخ غفر الله له ذنوبه
 وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت
 عدد رمل عالج وإن كانت عدد أيام الدنيا . رواه الامام أحمد
 والترمذي وحسنه واللفظ له وراه أبو داود عن زيد مولى رسول الله ﷺ
 ورواه الحاكم وصححه عن ابن مسعود وحسنه المنذري .

مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ
لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (١)

هذا الاستغفار الكبير لأحمد بن ادریس

رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٥٣

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ

(١) عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال
سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت . الخ من قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من
أهل الجنة رواه الامام أحمد والبخاري واللفظ له والنسائي وفي
رواية لترمذي لا يقولها أحدكم حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن
يصبح إلا وجبت له الجنة ولا يقولها أحد حين يصبح فيأتي عليه
قدر قبل أن يمسي الا وجبت له الجنة ورواه أبو داود وابن ماجه
وابن حبان والحاكم والبزار والطبراني وابن السني وابن عدي عن
بريدة ورمز السيوطي لصحته وحسنه المنذري والنووي في الاذكان

جَمِيعِ الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالْآثَامِ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ
تَمَدُّدًا وَخَطَأً ظَاهِرًا وَبَاطِنًا قَوْلًا وَفِعْلًا فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي
وَسَكِّنَاتِي وَخَطَرَائِي وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا مِنْ
الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ
بِهِ الْعِلْمُ وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ وَخَطَّاهُ الْقَلَمُ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدْتُهُ
الْقُدْرَةُ وَخَصَّصْتُهُ الْإِرَادَةُ وَمَدَادُ كَلِمَاتِ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي
لِجَلَالِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ وَكَأَنَّ حُبَّ رَبِّنَا وَيَرْضَى .

تقدم الكلام على الاستغفار الكبير عليه عند الصلاة العظيمة

هذا حزب الحراسة لأحمد الرقاعي

رضي الله عنه المتوفي سنة ٥٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ *
بِسْمِ اللَّهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ انْتَصَرْتُ بِاللَّهِ *
بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ * بِسْمِ اللَّهِ
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ * بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ

اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ
 لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ ظَهَرَ سِرُّ اللَّهِ *
 بِسْمِ اللَّهِ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ آتَى أَمْرُ اللَّهِ *
 بِسْمِ اللَّهِ بَرَزَتْ غَارَةُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ تَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ *
 بِسْمِ اللَّهِ رَكِبَتْ خَيُْولُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ انْتَشَرَتْ جُنُودُ
 اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ جَاءَتْ رِجَالُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ لَمَعَتْ
 آيَاتُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ تَخَنُّ فِي أَمَانِ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ
 عَلَيْنَا سَتْرُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ حَوَّلْنَا حِصْنَ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ
 قَوَّضْنَا حِفْظُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ يَجْرُسْنَا حِزْبُ اللَّهِ * بِسْمِ
 اللَّهِ دَخَلْنَا فِي سَاحَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا

قال سيدي أحمد الرفاعي رضي الله عنه فتح علي في مقام
 الشهود الجامع الائم بكلمات انتظمت ببسم الله فهتف بي هاتف
 الغيب أن ممها (حزب الحرامة) فسميتها كذلك ورأيت ليلة
 الثامن عشر من شوال سنة إحدى وخمسين وخمسةائة حبيبي رسول
 الله ﷺ فاذن لي بالمدائمة على هذا الحزب المبارك صباحا ومساء
 وبشرني أن من داوم عليه يكون محروسا بعين غناية الله ملحوظا
 ينظر الرأفة من وسوله ﷺ فمن أراد فليداوم عليه . ٥١

إِلَى صَحْرَاءِ أَمَانَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ قُلْتُ كُلُّ
 مَنْ عِنْدَ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ تَخَنُّ الْعَالِبُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ *
 بِسْمِ اللَّهِ مَعْنَا يَدُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ * بِسْمِ
 اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ

هذه صلاة الفاتح لمحمد بن أبي الحسن البكري

رضي الله عنه المتوفي سنة ٩٩٤

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا
 أَغْلَقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالنَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْمُهَادِي إِلَى

نقل شيخني الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه أفضل
 الصلوات عن الشيخ أحمد الصاوي قال في شرحه على ورد الدردير
 إن صلاة الفاتح لما أغلق لسيدي محمد بن أبي الحسن البكري وإن
 من صلى بها مرة واحدة لا يدخل النار .
 ونقل أيضاً عن محدث الشام الشيخ عبدالرحمن الكزبري عن
 صاحبها أنه قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في ممره ودخل
 النار بقضني بين يدي الله تعالى

صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقًّا
قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ .

صلاة العالی القدر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

وقال أبو العباس النجاشي كما نقله عنه في جواهر المعاني وأت
المرّة الواحدة منها بستائة الف صلاة وقال إنها لم تكن من تأليف
البكري بل أتاه ملك بهذه الصلاة مكتوبة في صحيفة من نور .

وقال خاصية الفانح لما أغلق النخ أمر إلهي لا مدخل فيه للعقول
أقول ان بعض الاخوان رأى النبي ﷺ يقظة فقال لا تكثروا
من تلاوة هذه الصلاة من مائة الى ثلاثائة لان فيها اسراراً لانطاق
صلاة العالی القدر

نقل شيخني الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه أفضل
الصلوات عن أحمد دحلان قال في مجموعته ومن الصيغ الفاضلة صلاة
العالی القدر ذكر كثير من العارفين أن من دوام عليها ليلة الجمعة
ولو مرة واحدة ينكشف لروحه مثال روح النبي ﷺ عند الموت
وعند دخول القبر حتى يرى أن النبي ﷺ هو الذي يلحده .

قال بعض العارفين وينبغي لمن دوام عليها أن يقرأها كل ليلة
عشر مرات وليلة الجمعة مائة مرة حتى يفوز بهذا الفضل والخير
الجسيم إن شاء الله تعالى .

الْحَبِيبِ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
عَفْرَةَ مَرَاتٍ .

هذه صلاة المحبين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِقَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ وَزِدْنِي
يَا مَوْلَايَ حُبًّا فِيهِ . بِجَاهِهِ عِنْدَكَ فَارْجِ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ إِلَهِي
لَا أَسْأَلُكَ رَدَّ الْقَضَاءِ بَلْ أَسْأَلُكَ اللَّطْفَ فِيهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

هذه الصلاة ختمت بها هذه الرسالة لانها مشتتة على صلاة على
النبي ﷺ وعلى دعاء ولم أر من ذكرها خواصاً ولكن اشتملها
على الصلاة على النبي ﷺ والدعاء أعظم فضل لها .

هذه الزدوجة الحسناء * في الاستغانة بأسماء الله الحسنى

لناظمها استاذ المعصر جامع فرائد الدهر المرحوم شيخني

الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني رحمه الله

المتوفي سنة ١٣٥٠

الحمد لله الذي تحمداً كلّم موسى واصطفى محمداً

ثم الصلاة والسلام تهتدي لخير مرسل هدى وسدداً

والآل والصحب ومن يهدنا

باسمِ الإلهِ وبِهِ بَدِينَا وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
يَا حَبِذَا رَبَّنَا وَحُبَّ دِينِنَا وَحَبِذَا مُحَمَّدٌ هَادِينَا

لَوْلَاهُ مَا كُنَّا وَلَا بَقِينَا

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلْ لَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَنَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قِينَا
نَحْنُ الْأُولَى جَاؤُكَ مُسْلِمِينَ

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا قِتْنَةَ آيِنَا
وَقَدْ تَدَاعَى جَمْعُهُمْ عَلَيْنَا طَبَقَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رَوَيْنَا
فَارْدُدْهُمْ اللَّهُمَّ خَاسِرِينَ

اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُ يَا حَيُّ وَيَا قَيُّومُ
اللَّهُ يَا قَوِيُّ يَا قَدِيمُ اللَّهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ
لَا يَنْبَغِي لِلظُّلْمِ أَنْ يَمْلُونَا

اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ اللَّهُ يَا رُؤُوفُ يَا حَكِيمُ
اللَّهُ يَا تَوَّابُ يَا حَلِيمُ اللَّهُ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ
هَبْنَا الْعُلَا وَاجْعَلْ عِدَانَا الدُّوْنَا

اللَّهُ يَا مَالِكُ يَا مُنِيرُ اللَّهُ يَا مَلِيكُ يَا قَدِيرُ
اللَّهُ يَا مَوْلَى وَيَا نَصِيرُ اللَّهُ أَنْتَ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ

لَيْسَ عِدَانَا لَكَ مُعْجِزِينَ

اللَّهُ يَا شَاكِرُ يَا شَكُورُ اللَّهُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ
اللَّهُ يَا عَالِمُ يَا خَبِيرُ اللَّهُ يَا فَتَّاحُ يَا بَصِيرُ
لَا تَحْرِمْنَا فَتْحَكَ الْمُبِينَا

اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا جَلِيلُ اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا وَكِيلُ
اللَّهُ يَا صَادِقُ يَا جَمِيلُ اللَّهُ يَا حَافِظُ يَا كَفِيلُ
كُنْ حَافِظًا لَنَا وَكُنْ مُعِينَا

اللَّهُ يَا غَنِيُّ يَا سَمِيدُ اللَّهُ يَا مُغْنِيُّ وَيَا رَشِيدُ
اللَّهُ يَا مُبْدِيُّ يَا مُعِيدُ اللَّهُ يَا عَزِيزُ يَا مُجِيدُ
لِعِزِّكَ التَّوْحِيدُ يَشْكُو الْهُونَا

اللَّهُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا مُؤَخِّرُ
اللَّهُ يَا فَاطِرُ يَا مُصَوِّرُ اللَّهُ يَا مُحْصِيُّ وَيَا مُدَبِّرُ
دَبِّرْ لَنَا وَدَمِّرِ الْعَادِينَ

اللهُ يا دائمٌ لا يموتُ اللهُ يا قائمٌ لا يفوتُ
اللهُ يا محيي ويا مميتُ اللهُ يا مغيثُ يا مقبِيتُ
كُنْ غوثنا وحصننا الحصينا

اللهُ يا باسط أنت الواسعُ اللهُ يا قابض أنت المانعُ
اللهُ يا خالق أنت الجامعُ اللهُ يا خافض أنت الرافعُ

إرفعْ معالينا لميلينا
اللهُ ذو المعارج الرفيعُ اللهُ يا وافي ويا سريعُ
اللهُ يا كافي ويا سميعُ يانورُ يا هادي ويا بديعُ
أدبنا بما جرى يكفينا

اللهُ ذو الجلال والاکرام اللهُ ذو الطول على الدوامِ
اللهُ يا ذا الفضل والانعامِ والسيدُ المطلقُ للانامِ

إرحمِ عبداً لك مابدينا
اللهُ يا أول أنت الواحدُ اللهُ يا آخرُ أنت الراحلُ
يا وترُ يا متكبرُ يا راجدُ يا برُّ يا مفضلُ يا ماجدُ
بفضلك أقبنا على ما فينا

اللهُ يا مبينُ يا ودودُ اللهُ يا محيطُ يا شهيدُ
اللهُ يا متينُ يا شديدُ يامنُ هو الفعالمُ ما يريدُ
إنا ضفافُ لك قد لجينا

اللهُ يا معزُ يا مقدمُ اللهُ يا مذلُ يا مستقمُ
الباديُ الباقي فلا ينعدمُ المحسنُ الوالي الحفيظُ الاكرمُ
ليس لنا موالك من يحميننا

اللهُ يا وارثُ أنت الأبدُ اللهُ يا باعثُ أنت الأحدُ
يا مالك الملك الاله الصدُ لا كفوة لا والد لا ولد
كف العدا عنا فقد أوزينا

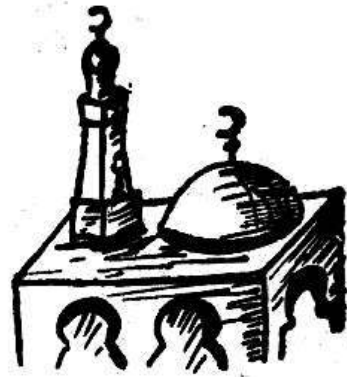
اللهُ يا غالبُ يا قهارُ اللهُ يا نافعُ أنت الضارُ
اللهُ يا باري يا غفارُ ياربُ يا ذا القوة الجبارُ
قوم لنا الدنيا وقوا الدينا

اللهُ رب العزة السلامُ المؤمنُ المهيمون العلامُ
ذو الرحمة الأعلى الأعز التامُ من دينه الحق هو الاسلامُ
قيض له اللهم ناصرينا

اللهُ أَنْتَ التَّعَالَى الْحَكِيمُ الْفَرْدُ ذُو الْعَرْشِ الْوَلِيُّ الْأَحْكَمُ
 الْغَافِرُ الْمُعْطِي الْجَوَادُ الْمُتَمِّمُ الْعَادِلُ الْعَدْلُ الصَّبُورُ الْأَرْحَمُ
 مَكِينٌ لَنَا فِي أَرْضِنَا تَمَكِينًا
 اللهُ يَا قُدُّوسُ يَا بَرَهَانَ يَا بَارُهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
 يَا حَقُّ يَا مُقْسِطُ يَا دِيَّانُ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ الْحِيسَانُ
 بِهَا قَرَعْنَا بِابِكَ الْمَصُونَا
 اللهُ يَا خَلَّاقُ يَا مُنِيبُ اللهُ يَا رِزَاقُ يَا حَسِيبُ
 اللهُ يَا قَرِيبُ يَا قَرِيبُ الْمُسْتَعَانَ السَّامِعُ الْمُجِيبُ
 إِذَا دَعَاكَ أَسْتَجِبْ آمِينَ

(مَنْبِيهِ) قَالَ نَازِمُهَا يَلْزَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ أَنْ
 يَتَّخِذُوا أَوْرَادًا جَمَاعَاتٍ وَأَفْرَادًا بِنِيَّةِ أَنْ يَدْفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ هَذِهِ
 الْكُرُوبَ الَّتِي مَاوَرَدَتْ عَلَيْهَا قَطْعَ عَمَلًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرِثَةُ الْأَسْمَاءِ
 الْحَسَنَى فَادْعُوهُ بِهَا ، لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَطْبَعُ مِنْهَا أَهْلُ الْخَيْرِ مَقَادِيرَ
 وَافِرَةً وَيُفَرِّقُهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَانْهَى لَانْظِيرَ لَهَا فِي الْإِلْتِجَاءِ إِلَيْهِ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

وَالْفِي الْفَرَاغِ مِنْ تَبْيِضِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ ضَحْوَةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
 الثَّلَاثِ عَشَرَ خَلَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ
 الْفِ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثِ وَثَمَانِينَ عَلَى يَدِ
 الْعَبْدِ الْفَقِيرِ رَشِيدِ الرَّاشِدِ التَّائِبِ
 ابْنِ مَعْطَانِ بْنِ رَاشِدِ
 غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ
 وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ
 آمِينَ



مطبعة الوطن العربي

حلب - باب النصر (سوق الخابية) هاتف : ٣٣٥٢٠٩